وقيل محلهما من الانسان عانقاه وقيل ذقنه وقيل شفتاه
وقيل عنفقته وفي حديث معاذ من الابلغية ما لبس
في غيره وملك الحسنات من ناحية اليمين امين او
امير على كاتب السيات من ناحية اليسار فان مشى
كان احدهما امامه والاخر وراه وان قعد كان احدهما
عند راسه والاخر عند رجليه كما روى عن مجاهد لا يتغيرا
ما دام حيا وقيل بل لكل يوم وليلة ملكان يعاقبان
عند صلاة العصر وعند صلاة الصبح ويورخون ما يكتبونه
من اعمال العباد بالايام والجمع والاعوام والاماكن لن
يهملوا اي لا يتركوا من امره شيا فعل المراد من الفعل
ما يعم القول وغيره كما ذكرا ولا اذ الكتابة ليست مختصة
بالاقوال بل تكون في الافعال والاعتقادات والنيات
كذكر القلب سرا بعلامة يعرفونه بها ففي حديث حجاج بن
دينار قلت لابي معشر الرجل يذكر الله في نفسه كيف
تكتبه الملايكة قال يجدون الريح وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جا
به وظواهر الاثار ان الحسنات تكتب متميزة عن السيات
فقيل ان سيات المومن اول كتابه واخره هذه ذنوبك
قد سترتها وغفرتها وحسنات الكافر اول كتابه واخره
هذه حسناتك قد رددتها عليك وما قبلتها ولو ذهل
حال صدور ذلك الفعل عنه لانه ليس الغرض من الكتابة
الاثابة ولا المعاقبة ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما

عن يمينه والاخر على يساره وان رقد كان احدهما خ

فقوله

في قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال
يكتب كل ما يتكلم به من خير او شر حتى انه يكتب قوله
اكلت شربت ذهبت جيت رايت حتى اذا كان يوم الخميس
عرض قوله وعمله فاقر منه ما كان منه من خير او شر والقى
سايره ثم هذه الكتابة مما يجب الايمان به ليست لحاجة
دعت الى ذلك انما يعلم حكمتها سبحانه وتعالى على ان فايدتها
ان العبد اذا اعلم بها استحى وترك المعصية وقيل لانهم
شهود بين الله وبين خلقه ولذا يقال للبعض يوم القيامة
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين عليك
شهودا والذهول عن الشيء نسيانه والغفلة عنه يكتبون
عليه حتى الانين الصادر عن طبيعته في المرض هذا
التعميم في الكتابة كما نقل اي نقله ايمة الدين وعلما المسلمين
وقالوا به ومن اعظمهم الامام مالك رضي الله تعالى عنه
ومثله لا يقال بالراي تمسكوا بقوله تعالى ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد اذ وقوع قول في سياق النفي
يقتضي العموم والانين مصدر ان الرجل يئن بالكسر انينا
وانانا بالضم صوت فالذكر آن على اسم فاعل والانثى آنة
وينبغي حمل قوله حتى الانين في المرض على انه يكتب له في مرضه
خيرات وطاعات لما في حديث انس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله العبد ببلا في جسده
قال الله للملك اكتب صالح العمل الذي كان يعمله فان شفاه
الله غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وفي حديث علي
رضي الله تعالى عنه رفعه يوحي الله تعالى الى الحفظة لا تكتبوا